مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly
South-South Dialogue

إبتكار مشغولات فنية من سعف النخيل تحمل الهوية الكويتية

Creating artistic artifacts from palm leaves bearing the Kuwaiti identity

الباحث / يوسف عبدالله إسماعيل محمد حسن

باحث ماجستير تخصص (الأشغال الفنية)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط

ا.د/ وجـــدي رفعت فريـــد نخلـــة
أستاذ الأشـــغال الفنية وعميـــد
كلية التربية النوعية
جامعة أسيوط

ا.م.د/ إيمان عبدالله محمد عثمان
أستاذ طباعة المنسوجات المساعد
بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية
جامعة اسيوط

المجلد السادس – العدد ٢١ –أبريل ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩ O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://hgg.journals.ekb.eg/

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut
العنوان : كلية التربية النوعية –شارع النيل – أسيوط
Print ISSN: 2535-2229
On Line ISSN: 3009-6014
https://hgg.journals.ekb.eg
Office / Fax 088/2143535 فاكس / مباشر :
Tel 088/2143536 تليفون :
Mob 01027753777 موبايل :

إبتكار مشغولات فنية من سعف النخيل تحمل الهوية الكويتية

مستخلص البحث:

لطالما كان الفن لغة قوية وعالمية لها تأثيرها في الأوساط العامة والساحات العالمية، فمنذ بداية التاريخ حاول الفنانون التعبير عن أفكارهم وتراثهم ولغة الشارع حولهم سواء بأدوات مرئية أو سمعية أو حركية، بغرض الحفاظ على التراث، وإيقاظ العقول المغلقة والنائمة حول الهوية الكويتية، فهو سلاح فطري يمتلكه كل إنسان لإنطلاقه عبر الأعمال الفنية البصرية، لذلك وجد الباحث أن الإستفادة من حرفة الخواص وسعف النخيل يمكن للباحث من خلالها أن ينفذ مشغولات فنية جديدة تحمل الهوية الكويتية.

الكلمات المفتاحية:

مشغولات فنية – سعف النخيل – الهوية الكويتية.

مقدمة البحث:

تأتي الفنون الشعبية الكويتية بخصائص ومدلولات تميز المجتمع الكويتي عن غيره من المجتمعات الأخرى، وتجسد ماضيه، وتشير إلى العديد من العادات والتقاليد والفنون التشكيلية والتطبيقية التي عاش عليها الأجداد، وفي مجال الحرف الشعبية تجمع الكويت ما بين ثقافة الحضر والبادية، وتسجل العديد من الظواهر الاجتماعية التي طبعت حياة المجتمع وميزته عن غيره من المجتمعات في شبه الجزيرة العربية.

وقد شهدت الحركة التشكيلية في العالم العربي خلال القرن الماضي، تحولات ومراحل انتقالية متعددة، بدأت مع اكتشاف الفن الغربي والتأثر به وبناء وسط تشكيلي في العالم العربي، ولكن ما لبث أن وجّه المثقفون أعينهم نحو التراث، وعقد صلات وصل جديدة معه سعياً لخلق ثقافة مستقلة حديثة تجد جذوراً لها في التقاليد السائدة ومغايرة عن ثقافة المستعمر، محاولين التمايز عن الآخر الغربي، ويعود السبب في ذلك إلى أمرين، أولهما أن القرن العشرين حمل أحداثاً كبيرة في أوروبا، تعرّض الفن الغربي على أثرها لكثير من التقلّبات التي انعكست في تغيير مساره، والسبب الثاني يعود إلي رغبة العرب في إيجاد فنٍ عربيٍ خاصٍ للمشاركة في الحركة الفنية العالمية، وخلق ذلك لديهم إشكالية استلهام مفاهيم الفن الغربي وفكرة التقدّم والحداثة والتي ولّدت يقيناً عربياً أن كل ما يأتي من الغرب يفترض الأخذ به لأنه أساسي.

" لكن تلك التغيّرات لم تكن بهدف ضروريات حياتية، بل لبلوغ الحداثة وهو ما جعل المثقّفين يطلقون، بسهولة عناوين مدارس واتجاهات أوروبية لا تلبي، عمقاً للفكر التصميمي الذي يدل عليها، كالانطباعية، التكعيبية، السوريالية، والتجريدية وغيرها من المدارس والاتجاهات الفنية " **(الجابري، محمد، ٢٠١٠)**.

" فممارسةُ الفنّ هي مقودُ الحريّةِ التي تؤسّس لقيم المواطنة والهوية، فاختيار طريقة التعبير، والمرور بمراحل العمليَّة الابتكاريَّة جميعها، وإيجاد العلاقات، واستكشاف الحلولِ للوصولِ إلى ما يشعرُ المُتعلِّم الممارس بالرضا دون أن يعيقَه أي تدخل، كلها أمور تؤسس قيم الهوية، وتدفع نحو تأكيد دورِ الفن في إعلاءِ قيمِ الحريَّةِ القائمةِ على البحث وسبر أغوارِ المعرفةِ للوصولِ إلى حالة الرضا المنشودة ".**(Loza, B.; et.al. ٢٠٠٨:P. ١٢٤-١٣٢).**

وما من شك في أن مسألة الأصالة والمعاصرة لا تزال تستهوي الفنان والباحث على حد السواء، فالساحة الفنية العربية تسعى إلى تأسيس علاقة مع تراثها باستلهام العلامة والرمز كمورث ثقافي وفني ضمن تجاربها التشكيلية ونذكر في هذا السياق "عندما تأسست المنظمة

العربية للتربية والثقافة والعلوم كان الهم الأساسي الذي يشغلها هو تحقيق الاستقلال الثقافي وإيضاح الهوية القومية، ولقد توجت جهدها هذا في الكتاب الرائع الذي أصدرته عام ١٩٨٥ تحت عنوان الخطة الشاملة للثقافة العربية. ولم تقتصر منظمة اليونسكو على دعم الهويات القومية والذاتيات الثقافية التي كانت المحور الأساسي لفعالياتها في مجال التراث والفن ". **(البهنسي، عفيف، ٢٠٠٤ : ص٨٥)**

" وتشكل الحرف والصناعات التقليدية أهم مقومات التراث المادي، إذ ترتبط بالعقل والجسد معاً، فهي تبدأ بنشاط فكري توجهه المعرفة لمهارة يدوية تبدع نتاجاً مادياً يعبر عن صيغة متميزة للتفاعل الحرفي للفرد مع بيئته، ويلبي احتياجاته واحتياجات مجتمعة " **(أحمد، نهى، ٢٠٠٩ : ص٦٥)**.

ومن أهم الحرف الكويتية التي ساهمت في تطور بعض الفنون:

١- حرفة الشيناك: " حرفة مرتبطة بالتجارة البحرية لما كانت تتطلبه المنقولات من ربط الصناديق الحاوية لها جيداً حتى تؤمن بشكل جيد وكانت لها طريقة خاصة تستخدم فيها الحبال الرقيقة الناعمة والتى تصنع من دمج "العساوة" وكان يقوم بهذا العمل البحارة، وقد اختفت هذه الحرفة بعد تطور أساليب حديثه في تغليف وظهور حاويات الشحن الكبيرة التى تغلق بإحكام " **(محمد، عذارى، ٢٠١٥ : ص٤٤)**.

٢- حرفة الخواص: " تعتمد على النخيل، ولكن على جريدها الذي يؤخذ ويقطع ويشرح شرائح ٢سم تقريباً وبأطوال متنوعة يخرم بعضاً منها ويتم إدخال البعض الأخر في هذه الفتحات بشكل منتظم ليتم بناء أشكال متنوعة منها فكان يصنع منها سرير الطفل (المنز) وأسرة للكبار أيضاً " **(سيد، شيماء، ٢٠٠٨ : ص٥٦)**.

" ويستعمل الجريد في صناعة الأثاثات المنزلية في الريف الكويتي، حيث يعمل منه أسرة للنوم، وكراسي للجلوس، والمناضد، وتغطية السقوف وعمل الحواجز، وأقفاص الدجاج والطيور وأوعية الفاكهة، أما الخوص من السعف فيصنع منه الحصير والمقاطف والزنابيل و الاسبته والحقائب اليدوية والقبعات والمراوح اليدوية والمكانس وغيرها "

(أحمد، نهى، ٢٠٠٩ : ص٤٥).

ووهناك العديد من الحرف التي أشتهرت بها دولة الكويت مثل صناعة الحلى والمجوهرات والسدو والمجنى...والتى نتجت من طبيعتها وهويتها التراثية.

وعلى هذا فقد رأى الباحث أته من خلال الإمكانات التشكيلية لسعف النخيل وبما يتميز به من قدرة عالية في التشكيل يمكن إستحداث مشغولات فنية تحمل الهوية الكويتية وتعبر عنها بما تزخر به دولة الكويت من تراث فني.

مشكلة البحث: ما إمكانية إبتكار مشغولات فنية من سعف النخيل تحمل الهوية الكويتية ؟

فرض البحث: يفترض الباحث أن سعف النخيل قد يساعد في إبتكار مشغولة فنية مبتكرة تحمل الهوية الكويتية.

اهداف البحث: ١- دراسة خواص سعف النخيل وامكاناته التشكيلية.

٢- دراسة مقومات الهوية الكويتية في بعض التجارب الفنية.

٣- تطويع الاشغال الفنية لخدمة الهوية وترسيخها لانتاج مشغولة فنية مستلهمة من عناصر الهوية الكويتية.

أهمية البحث: ١- إلقاء الضوء على سعف النخيل واستخداماته في الفن التشكيلي.

٢- الانفتاح على تجارب عربية مختلفة في فن المشغولة الفنية باستخدام سعف النخيل.

٣- تسليط الضوء على التجارب التشكيلية والتعبيرية في الحرف والتراث الشعبي بالكويت.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالى في:

١- سعف النخيل وتشكيله في العمل الفني.

منهجية البحث: يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي وذلك من خلال الاطارين التاليين:

مصطلحات البحث: المشغولة الفنية Hand crafts: (ديوي، جون، ١٩٦٣ : ص١٢٩)

عرفها جون ديوي " أن الأشغال الفنية تعد عملية تقنية متكاملة تتضمن الجمع بين الأسس التقنية والفنية في أعمال ابتكارية تتصف بالجانب الفني والوظيفي، فهي تعد محوراً هاماً لإكساب الخبرات الفنية، وهي أيضاً مجال التعبير الفني، حيث يقوم الممارس من خلالها بتشكيل خامات متنوعه تثيره ليعبر عن مفهوم خاص لأنتاجه الفني، هذا الإنتاج له أبعاد تشكيلية غير محدودة، ولكنه يحدد بتقنيات ترتبط بنوعية الخامات المستعملة، وهي عملية ابتكار".

١- الهوية Identity: (National Arts Policy, ٢٠٠٨)

التي تضم عناصرَ ماديَّة ومعنويَّة مُتعدّدة، هذه الهويَّة لا يمكن فصلها عن المواطنة ومُمارستها، فاللغة التي يتفاعل بها المواطنون، وحريَّة ممارستهم لشعائرهم الدينيَّة واحترام مُعتقدات بعضهم البعض، كلّها جوانب تعبِّر عن احترام مبدأ التعدديَّة في إطار الوطن الواحد، وهذه الهويات المُتنوعة لم تنسجمْ في إطارِ الوطن الواحد تصبح سببًا للصراعِ والصدامِ، ومن أبرز جوانبها: الاحتفالات المختلفة، القيم التي تجمع بين أبناءِ الوطنِ الواحد، والعادات التي يحملونها وتميزها عن غيرهم.

٢- سعف النخيل Palm leaves: (www. awamia.com)

هو الوريقات النابتة على المحور الرئيسي للورقة الريشية والتي تسمى (السعفة) فإن كانت السعفة خضراء فتسمى(خضرة) وإن كانت يابسة فتسمى سعفة، كما تسمى أوائل السعف (القلوب) أما (الخوافي) فهي ذات اللون الأصفر، أو الأصفر المائل إلى الإخضرار، ويستخدم هذا السعف في صناعة الخوص، حيث يقوم الخواص (الرجل أو المرأة) بإجراء تداخل بين السعف بعضها ببعض بالأصابع بعملية دقيقة وجميلة حتى يصبح كالنسيج تصنع منه القطع المختلفة.

الدراسات المرتبطة: ١- دراسات مرتبطة بسعف النخيل.

٢-دراسات مرتبطة بالهوية الكويتية.

أولاً: دراسات مرتبطة بسعف النخيل:

١- **دراسة " جاكلين بشرى يواقيم " (يواقيم، جاكلين،٢٠٠٧) بعنوان:** " استحداث معالجات تشكيلية لخوص النخيل في ضوء مفهوم الخداع البصرى لتحقيق متغيرات الشكل والأرضية في المشغولة الفنية المعاصرة":

يتناول موضوع الدراسة التغيرات الفكرية التي واكبت القرن العشرين من أساليب فنية مرتبطة بالفكر العلمي الحديث وذلك من خلال ربط الجمال بالنظريات العلمية، حيث استفاد الفنانون من تلك المعطيات العلمية مما أدى إلى ظهور صياغات تشكيلية تعطي الإحساس بالحركة الإيهامية، والمنهج الذي أتبعته الباحثة وهو المنهج التاريخي والوصفي وهو دراسة نظريات الخداع البصري والمنهج التجريبي، حيث تقوم الباحثة بإجراء تجربة تطبيقية من خلال عدة مداخل تجريبية، وسوف يستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في التعرف على تلك

الأساليب الفنية المرتبطة بالفكر العلمي الحديث، وذلك للتوصل إلى مشغولات فنية جديدة تثري مجال الأشغال الفنية.

٢- **دراسة " عبير محمد المتولى " (المتولى، عبير، ٢٠٠٧)** بعنوان: " مداخل تجريبية لتوظيف الياف سعف النخيل (الكارينا) تشكيليا لإثراء القيم الملمسية بالمشغولة النسجية اليدوية لطلاب التربية النوعية":

تناول البحث أهمية الخامة ودورها فى العمل الفنى، مع الاهتمام بعملية التجريب والممارسات الفكرية المتجددة، كذلك الاهتمام بالخامات البيئية التى تعمل على إثراء المشغولة النسجية بالقيم الملمسية المختلفة، وكيفية الاستفادة من إمكانات خامة "الكارينا " وتوظيفها لإنتاج مشغولة نسجية غير تقليدية من خلال المقومات البنائية للتصميم النسجى، وسوف يستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في التعرف أهمية الخامة ودورها فى العمل الفنى، مع الاهتمام بعملية التجريب والممارسات الفكرية المتجددة، وذلك للتوصل إلى مشغولات فنية جديدة تثري مجال الأشغال الفنية.

٣- **دراسة " شيماء صابر سيد " (سيد، شيماء، ٢٠٠٨) بعنوان:** " الإمكانات التشكيلية لخامات النخيل كمدخل لتحقيق القيم الجمالية للحركة في المشغولة الفنية "

تناول البحث دراسة خامات النخيل المختلفة، للوقوف على الإمكانات التشكيلية والتقنية لها، في محاولة للإفادة منها في بناء مشغولات فنية تتحقق فيها القيم الجمالية المقترنة بالحركة، وسوف يستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في التعرف على الإمكانات التشكيلة لسعف النخيل لاثراء البحث الحالي.

ثانياً: دراسات مرتبطة بالهوية الكويتية: دراسة " فاطمة على محمد " (محمد، فاطمة، ٢٠٠٧ : ص٣٤) بعنوان: " التعبير عن جماليات التراث الكويتي من خلال مداخل تجريبية في التصوير المعاصر": هدفت الدراسة إلى: تأثر الفنان الكويتي بالمدارس الفنية واثر البيئة المحيطة على اعمال الفنان وانتاجه، ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة في استلهام الامكانات التشكيلية للفن الكويتي.

١- **دراسة " حصة عبد الله إبراهيم عبد العزيز" (عبدالعزيز، حصة، ٢٠٢٣)** بعنوان: " القيم الجمالية والتشكيلية للرموز والمفردات الشعبية الكويتية كمدخل لاثراء التصميم الزخرفى متعدد المستويات":

اتجهت الباحثة إلى دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للرموز والمفردات الشعبية الكويتية كرموز للهوية الوطنية الكويتية، وتناولها بأساليب حديثة وصياغات تشكيلية معاصرة

في إثراء التصميم الزخرفي متعدد المستويات، وذلك للموائمة بين الأصالة والمعاصرة، وتتبلور أهمية هذه الدراسة في محاولة للاستفادة من دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للرموز والمفردات الشعبية الكويتية في إثراء التصميم الزخرفي متعدد المستويات، وقامت الباحثة بتنفيذ عدد (١٤) تصميم زخرفي متعدد المستويات بإستلهام الرموز والمفردات والزخارف الشعبية الكويتية وخاصة زخارف ومفردات السدو الكويتي، من خلال الطباعة الرقمية على خامة الكارتون الورقي الأبيض والملون مع إضافة تأثيرات لونية لبعض الرموز والمفردات والزخارف الشعبية الكويتية، وتتبع الدراسة منهجي الوصفي التحليلي والتجريبي، وقد استنتجت الباحثة عدة نتائج منها أنه أدى استلهام رموز ومفردات وزخارف السدو الكويتي وصياغتها تشكيلياً إلى تصميمات زخرفية متعددة المستويات برؤية معاصرة حملت في مضمونها الهوية والتراث الثقافي الشعبي الكويتي، وسوف يستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في التعرف على القيم الجمالية والتشكيلية للرموز والمفردات الشعبية الكويتية كرموز للهوية الوطنية الكويتية، وكيفية تناولها بأساليب حديثة ، وذلك للتوصل إلى مشغولات فنية جديدة تثري مجال الأشغال الفنية.

٢- **دراسة " سارة حمود سالم " (سالم، سارة، ٢٠٢٠)** بعنوان: " القيم الفنية لاشكال التراث الكويتى في اعمال الفنان (أيوب حسين الايوب) التصويرية":

تهدف الدراسة إلى التوصل لأساليب الصياغة التشكيلية المعاصرة لأشكال التراث الشعبي الكويتي من خلال تناولها بالدراسة والتحليل النقدي وتقديم دراسة تحليلية نقدية للأعمال الفنية التصويرية له، للكشف عن القيم الفنية، والنظم البنائية واللونية فيها، من خلال دراسة وتحليل الرموز التراثية الكويتية، وتصنيف الأعمال الفنية للفنان الكويتي " أيوب حسين الأيوب "، يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في إطاره النظري، ومن نتائج البحث أنه تمثلت القيم الفنية لاشكال التراث الكويتي في اعمال الفنان ايوب حسين، كذلك عكست القيم الفنية في اعمال الفنان التعبير التشكيلي عن روح الشيء، وسوف يستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في التعرف أساليب الصياغة التشكيلية المعاصرة لأشكال التراث الشعبي الكويتي ، وكيفية تناولها بأساليب حديثة ، وذلك للتوصل إلى مشغولات فنية جديدة تثري مجال الأشغال الفنية.

٣- **دراسة " تهانى منصور منصور المطيرى" (المطيري، تهاني، ٢٠١٨)** بعنوان : " مزواجة القيم التعبيرية مع المفردات التشكيلية بالنسجيات الشعبية الكويتية كمدخل لتنمية التصميم المعاصر":

تهدف الدراسة إلى إيجاد مداخل جديدة في مجال النسجيات الشعبية الكويتية وذلك خلال الشكل المعاصر والفكر الجديد وطرق التناول في ضوء مزاوجة القيم التعبيرية مع المفردات التشكيلية بالنسجيات الشعبية الكويتية كمدخل لتنمية التصميم المعاصر، وقد اشتملت الدراسة على خمس فصول، يتناول كل منها جانباً مهماً من جوانب البحث ويرتبط كل منهم بالآخر، بحيث يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البحث، ويتمثل دور الباحثة هنا إعادة إخراج هذه النسجيات بالإضافة والحذف لخلق قيم تعبيرية معاصرة وتكون الغاية هنا ليست مجرد توثيق هذه الأعمال النسجية أو بيان تقنياتها والأساليب الشائعة فيها بقدر ما تكون الحاجة إلى إعادة صياغتها في ظل التصور التعبيري حيث يتم إعادة تشكيلها فتصبح المشكلة هنا في تحويلها إلى عمل فني ينقل الإحساس والتلقائية والقيم التعبيرية المختلفة في التصميم الزخرفي المعاصر، وسوف يستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في التعرف على الشكل المعاصر والفكر الجديد وطرق التناول في ضوء مزاوجة القيم التعبيرية مع المفردات التشكيلية بالنسجيات الشعبية الكويتية، وذلك للتوصل إلى مشغولات فنية جديدة تثري مجال الأشغال الفنية.

٤- **دراسة " زهرة غلوم إبراهيم العلي " (العلي، زهرة، ٢٠١٢)** بعنوان : " التصوير الكويتى الحديث والمعاصر ودوره في تأكيد الهوية ":

تهدف الدراسة إلقاء الضوء والتعرف علي أهم ما يميز التصوير الحالي بالكويت، والتعرف علي بعض الفنانين التشكيليين الذين استلهموا المفردات التراثية والكشف عن أهم القيم الفنية التي تنطوي عليها اعمالهم، وكذلك الكشف عن اثر الإبداع لدي الفنانين في مجال التصوير الحديث والمعاصر وارتباطه بمفهوم الهوية وعن الأساليب الفنية الحديثة التي وصل لها وأهم جماليات البيئة الكويتية، وقد توصلت الدراسة إلى الناتج الذي يشمل علي الانتاج الفني لطالبات كلية التربية الاساسية – قسم التربية الفنية – مقرر تصوير، والذي يتلخص في الجزء الخاص باعمال الطالبات وهي عبارة عن عشر اعمال فنية مقاس ٨٠*٦٠ ومقاس ١٠٠*١٠٠ وتحاكي توجهات هؤلاء الطالبات البيئية والاجتماعية والثقافية ضمن هويتهن الكويتية وذلك بعد اجراء شرح التجربة عن طريق استخدام وسائل الايضاح البصرية والتي تتمثل في اعمال فناني عينة البحث وتحليلها التكوينية والفنية وايضا الأفكار والاتجاهات لدي هؤلاء الفنانين وما تاثروا به من عادات وتقاليد وثقافات معاصرة وغيرها مستوحاة من التراث الكويتي القديم وما يتضمنه من معاني ودلالات ورموز عند الفنان الكويتي، و يستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في التعرف علي بعض الفنانين التشكيليين اللذين استلهموا

المفردات التراثية والكشف عن أهم القيم الفنية التي تنطوي عليها أعمالهم ، وذلك للتوصل إلى مشغولات فنية جديدة تثري مجال الأشغال الفنية.

أولا: الاطار النظري: يتبع المنهج الوصفي التحليلي ويشمل على:

١- نبذة عن استخدام مفردات الهوية الكويتية.

٢- دراسة تحليلية لأعمال بعض الفنانين الذين استلهموا من الهوية الكويتيه اعمالهم.

ثانيا: الاطار العملي: يتبع المنهج التجريبي و ذلك من خلال تقديم الباحث للتجربة ذاتية والذي يتناول فيها مفردات الهوية والمورث التراثي والافادة منه في انتاج مشغولة فنية مبتكرة.

الدراسة: إن الهوية الوطنية تتشارك في العناصر الأساسية التي تحدد شخصية وتوجهات الناس وتؤكد حاجاتهم، واهتماماتهم، وأهدافهم المشتركة، وبالتوسع بالتعريف يُنظر إلى الهوية الوطنية العربية على أنها أساس اللغة، وبالنسبة إلى الكثير من العرب تتجاوز الهوية اللغة على نحو واسع لتشمل العرق والدين والقبيلة، والتاريخ، والموروث الثقافي والمصير المشترك، لذلك يمكن وصفها بالعامل الموحد بين جميع العرب. (الصباغة، حسين، ٢٠٢٣ : ص٥٦)

"فالأشغال الفنية مجال للتعبير الفنى بمواد مختلفة وهى تعتمد على استغلال الخامات المتوفرة فى البيئة حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدماً فى ذلك الخبرات والمعلومات والممارسات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته" (ديوى، جون، ١٩٦٣ : ص١٢٩)، "فهى أعمال فنية "مبتكرة ذات حيوية، تنتجها الذات الإنسانية متكاملة، مستعينة بأدوات مناسبة، لإخضاعها بعض الخامات المختارة والمتوفرة للشخص المنتج لها، بعد التعرف عليها والتجريب بها ليتحقق فى النهاية عمل فنى قوامه لغة التشكيل بعناصرها وأسسها، فى شكل متكامل متجانس ذى جاذبية وجدة وأصالة، يحمل بصمة الفنان المبدع له، يثرى البيئة المرئية ويسعد المشاهدين له"(**المرصفي، عواطف، ١٩٨٢ : ص٧**).

" ولقد إتسم – الموروث الشعبي – بالتلقائية والبساطة من ناحية، كما أنه يدور حول أمور تتعلق بثقافة المجتمع، وتقاليده وعاداته وأخلاقه من ناحية أخرى. كما أن هذا الموروث الشعبى عادة ما يحمل نواة تاريخية إذ أنه يحمل تفسيرات لأحداث "تاريخية" ويحكى عن

أبطال تاريخيين ويتم ذلك كله بأسلوب مثقل بالخيال والرموز الشعبية التى تخدم الأغراض والغايات الاجتماعية والثقافية للجماعة ".**(قاسم، قاسم، ١٩٩٣ : ص٢٤)**

كما تشكل الحرف والصناعات التقليدية أهم مقومات التراث المادي، إذ ترتبط بالعقل والجسد معاً، فهي تبدأ بنشاط فكري توجهه المعرفة لمهارة يدوية تبدع نتاجاً مادياً يعبر عن صيغة متميزة للتفاعل الحرفي للفرد مع بيئته، ويلبي احتياجاته واحتياجات مجتمعه.

(العدان، يوسف، ٢٠٠١ : ص٤٥٦)

وتأتي حرفة الخواص التي أشتهرت بها دولة الكويت حيث عبر الفنان بإستخدام سعف النخيل عن العديد من المنتجات الوظيفية والتي تحمل قيم تشكيلية وجمالية مميزة.

ويعد سعف النخيل من أهم وأبرز رموز التراث والتاريخ التي أبدعت من خلاله المرأة البدوية، ومن هنا تم اختيار موضوع البحث.

يعتبر السعف بمثابة أوراق شجرة النخل، وتنبت عادة في المناطق الحارة، يطلق على سعف النخل اسم الخوص ومن الصعب القيام بتشكيله إلا بعد غمره بالماء وهو ينبت في أعلى الشجرة والتي تختلف فيه شجرة عن الأخرى بجريدها وأوراقها السعفية كما يمتلك أوراق ريشية الشكل، والنخلة كثيرة المنافع للناس فثمارها طعام كغذاء، وسعفها نافع لصنع السلال، وليفها نافع لصنع الحبال، وجريدها نافع لسقوف بيوت الأرياف وأقلافها نافعة للوقود، وكذلك جزوعها نافعة للسقوف وللوقود وكانوا يجوفونها ويستخدمونها لدفن الموتى في بعض العصور".**(البابا شنوده الثالث، ٢٠١٢ : ص٧٨)**

اسباب نشأة حرفة الخوص (سعف النخيل): قد اتخذ نخيل البلح رمزاً للشمس عند السومريين، ويبدوا أن لذلك علاقة بتحمل النخلة لحرارة الشمس ووجودها في مناطق دافئة، ولمنظر رأسها الذي هو على شكل كرة مكونة من السعف الذي يشبه أشعة الشمس مما حمل الناس على تصور قيام علاقة بينها وبين الشمس فجعلوها رمزاً لها وعلامة عليها. وفي المتحف البريطاني بلندن، قطعة حجرية رائعة من النحت البارز تمثل الملك آشور بانيبال(ASHUR BANIPAL) (٦٦٨ – ٦٢٦ق.م) يحمل فوق رأسه سلة من خوص النخيل، ويتضح من الشكل أن السلة مصنوعة بالطريقة الملفوفة (coild work) وقد احتلت النخلة وسعفها المضفور مساحة كبيرة في زخارف ما بين النهرين وبخاصة خلال الحضارة الآشورية ومن الزخارف التي شاع استعمالها أنذاك الوحدة المعروفة باسم شجرة الحياة، وذلك لأن النخلة كانت رمزاً لقوة الخلق في الطبيعة.

(المأثورات الشعبية، ١٩٩٦: ص٥٢)

وفي وادي النيل عثر على مومياء ملفوفة في حصير من سعف النخيل من العصر الحجري.**(محمد، إبراهيم، وحجاج، خفيف، ٢٠٠٤ : ص٤٥)** وقد وصلت صناعة السلال في المنطقة العربية – وبخاصة السلال الملفوفة – درجة من حبكة الصناعة حتى أصبحت صالحة لاختزان السوائل مثل الزيوت وذلك بعد معالجتها بمواد تحول دون تسرب السوائل.

وكان لخوص النخيل استخدامات كثيرة إبان الحضارة الإغريقية والرومانية، فصنعت منه أنواع من القلائد بعد جدل الوريقات على هيئة أطواق، وبعضها كان بمثابة أكيال جنائزية صنعت من خوص النخيل المضفور.

وكشفت الحفائر في أماكن متعددة عن مجموعة من السلال المصنوعة من خوص النخيل المضفور كثيرة الشبه بالأنواع التي تصنع هذه الأيام. وكان السعف يستخدم رايات في استقبال المنتصرين من الملوك والأباطرة والقواد " القادة "، وذلك لما له من هيئة متميزة تبدو في انتظام وريقاته، ولانثنائه المتميز عند التلويح به، ولخضرته التي تعبر عن الحياة والخصوبة والعطاء، ولقد ظهرت في هذه الفترة تشكيلات زخرفية مستلهمة من سعف النخيل ميزت العمائر الاغريقية، منها ما يعرف بالمرواح النخيلية (palmetts)، وأنصافها (split palmetts) وهي التي يطلق عليها في بعض الأحيان الأنتيمون.

(المأثورات الشعبية، ١٩٩٦ : ص٥٤)

كان خوص النخيل من أكثر الخامات المتوفرة في جزيرة العرب منذ أقدم العصور وكان هو المادة الأكثر ملاءمة في صناعة الحصير بأنواعه مثل المعلقات والستور والمراوح، وبالرغم من وجود أنواع ثمينة من الحصير – مما وجد في بيوت الأغنياء – فقد ظل في أغلب الأحوال على طابعه الشعبي، وكان صاحب الحرفة يدعى الخواص، أما الحرفة ذاتها فكانت تدعى الخواصة.

وصناعة الحصير من خوص النخيل من الصناعات التي لقيت رواجاً في مكة قبل الإسلام وبعده، وكان الحصير يدخل في بناء البيوت في جدة والمدينة المنورة، وكان الأنصار يعملون في حرفة الخواصة وقد تعلم سلمان الفارسي رضي الله عنه هذه الحرفة منهم واتخذها وسيلة يتعيش منها، وقد استمر يعمل الخوص حتى بعد أن أصبح أميراً على المدائن.

وكان حصير الخوص يتخذ سقائف يستظل بها، كما كان الخوص يسف على هيئة سفرة يوضع عليها أطباق الطعام تسمى السمهه.

واستخدم خوص النخيل في صنع وجوه المقاعد والأسرة وذلك بحبال من الخوص يقال لها المسد، كذلك أستخدم في صناعة الحبال لأغراض متعددة.

وفي العصور الإسلامية كان الحصير يصنع في مصانع الطراز إلا أنه كان حصير من نوع خاص مما يمكن أن يكون عند الخاصة، أو يستخدم كمعلقات لتزيين الجدران.

وفي الخلافة العباسية كان الخلفاء العباسيين بعد أن مالوا إلى الترف افترشوا الحصر المنسوجة بالذهب، المكللة بالدرر والياقوت.

لقد صنع العرب المراوح من خوص النخيل منذ العصور القديمة فأغلب بلاد العرب حارة بالصيف، وقيل في تسمية المراوح إنها جاءت بسبب استعمال العرب لها للترويح عن أنفسهم، وكانت المراوح تنسج او تضفر من خوص النخيل اللين، وقد تزخرف ببعض الكتابات الكوفية أو الأشكال الهندسية، عن طريق صباغة بعض شرائح الخوص. وقد ازدهرت صناعة المراوح في العصر الأموي، وبعضها كان يكتب عليه الأشعار..

ومن خوص النخل صنعت أنواع عديدة من السلال في المنطقة العربية لتغطي احتياجات متنوعة، منها ما كان ملائماً لحفظ الأطعمة ويسمح بمرور الهواء، ولمنع الحيوانات أو الحشرات من الوصول إليها فكانت تعلق في أسقف البيوت.

وفي الآثار اليونانية والرومانية في المنطقة العربية كما ورد في التوراة والإنجيل أشكال وأسماء لسلال صنعت في تلك الحضارات تفيد في تكوين صورة واضحة، ومن المرجح أن

يكون خوص النخيل هو المادة الأكثر استخداماً لصناعة السلال لملاءمة الخوص ووفرته في المنطقة العربية. **(المأثورات الشعبية، ١٩٩٦ : ص٥٤)**

وأثبتت التجارب بنتائجها أن وريقات سعف النخيل تنافس الأتبان المستوردة من ناحية القيمة الغذائية، ومن الممكن أن تكون بديلاً رخيص الثمن كعلف مالي وبدون أي سلبيات تذكر. ومن الممكن تطوير استعمالات سعف النخيل من ناحية إيجاد وسيلة أكثر عملية في جمعها، وتجهيزها ومن الممكن معاملتها كيميائياً لتحسين قيمتها الغذائية، وكما أن من الضروري إجراء بعض الدراسات الاقتصادية لجدواها كعلف بديل ودراسات فنية أخرى على حيوانات مختلفة، وفي أكثر من دولة في دول مجلس التعاون.**(بهمن، عبد الرضا، ٢٠٠٩)**

- أهم الاعمال الفنية والنفعية لسعف النخيل في الكويت:

تميز أهل الكويت قديماً بمهن وحرف يدوية عديدة أتقنوا فنونها واظهروا مهاراتهم في انتاجها فاشتهروا بها ومنها مهنة (سف الخوص) او صناعة السلال التي اقترنت بذكريات الماضي الجميل كصناعة السفن وصيد اللؤلؤ والتجارة عبر البحر.

وارتبطت مهنة (سعف الخوص) قديماً بتوافر المواد الأولية والخامات الداخلة في منتجاتها كالعشب وليف وسعف النخيل وكانت تقوم على تضفير الألياف او نسجها او جدلها في اشكال مختلفة من دون استخدام أي آلات.

وكان الكويتيون يفصلون ورق السعف عن الجريد (العصا) قبل ان يجف وهو في أعلى النخلة وكان يتميز بلونه الأبيض ويسمى بالخوص الأبيض ثم ينقع في الماء مع اللون المطلوب الذي يختاره الزبون ويكون هذا ألوان عبارة عن صبغة على شكل مسحوق ثم يتم غلي الخليط لمدة ساعتين ويترك بعدها تحت اشعة الشمس ليجف وتصبح أوراقه جاهزة للسف.

ومن أهم الأعمال الفنية لسعف النخيل في الكويت: (كونا، كونا، ٢٠١٦)

١. (السفرة): وهي مفرش الطعام من اهم منتجات الخوص وتكون عادة كبيرة الحجم ومستديرة الشكل اذ يصل قطرها الى اربع اقدام وتحتاج الى نحو ٣٠ إلى ٥٠ مترا من الخوص وتعتمد الكمية على الحجم المطلوب للسفرة والتي كانت تصنع بجودة تسمح لغسلها بمياه البحر المالحة دون ان تتلف كما كانت تستخدم في تجفيف الروبيان والجراد وبعض الأعشاب.

شكل (١)
سفرة من الخوص (سعف النخيل).
(https: //diwanalmutanabi.com)

٢. (المهفة) او المروحة اليدوية: تعد من أشهر منتجات الخوص لدى اهل الكويت التي كانت تستخدم في فصل الصيف لتحريك الهواء أمام وجه مستخدمها لمنحه شعورا بالبرودة كما تستخدم في زيادة الهواء على المواقد التي تستخدم الفحم او الحطب لزيادة اشتعالها وهي مازالت مطلوبة حتى اليوم لهذا الغرض في الرحلات والبرية والمزارع والشاليهات.

شكل (٢)
مهفة خوص (مراوح سعف النخيل)
(/https: //awany.sa)

٣. (المخمة) او المكنسة: التي استخدمت لتنظيف المنازل وكذلك في صناعة "الحصير" وهو بساط منسوج من الخوص للجلوس والنوم ويبلغ طوله حوالي متراً ونصف المتر ويتطلب نحو ٥٠ متراً من الخوص لصناعته.

شكل (٣)
عمل مكناسة يدوية من السعف

٤. (الملالة): وهي سلة تعلق في حوش المنزل لحفظ الطعام لليوم التالي لتكون بعيدة عن متناول القطط والفئران والزواحف وكذلك "الكاشونة" وهي تشبه السلة وفي غطائها اربعة ثقوب استعملت لحمل الرطب والعنب من السوق بالإضافة إلى "المنسف" او الغربال الذي توضع فيه الحبوب ثم تنسف في الهواء لتنظيفها من التراب.

شكل (٤)
الملالة من خوص سعف النخيل
(https: //www.facebook.com/)

٥. "الزبيل" او "الجفير": وهو عبارة عن اناء متوسط الحجم مستدير الشكل يستخدم في نقل التراب والجص والطين ونقل الفواكة من السوق كما يدخل الخوص كذلك في صناعة براويز الصور والمرايا.

شكل (٥)
الزبيل أو الجفير من سعف النخيل
(https: //www.dubaizaman.ae/)

الامكانات التشكيلية لسعف النخيل:

١- صباغة السعف. ٢- السف (التضفير).
٣- النسج. ٤- التوليف.

دراسة الأعمال الفنية لبعض الفنانين العرب اللذين تناولو خامة سعف النخيل في أعمالهم:

١-الفنانة: ليلى نصر الله: (القاسم، ناعسة، وقريان، مسعودة، ٢٠١٦ : ص٥٤٥)

تلك الفنانة التي بهرتها الشرائط الخوصية فظلت تكررها في لوحاتها بأساليب مختلفة مرة بالتعامل الحسي وأخرى بالإيهام، حيث كتبت عن عشقها ببعض كليمات قالت فيهن "....أتحدث عن الخوص هذا العشق الذي تلبسني منذ اقتربت منه وعرفت عطاءه وقوته وروعة إنتاجه، فلبست لوحاتي حلتها الخوصية وتغنت بها لوناً لتميز عطائها بعطاء عمتنا النخلة. فمن تجمع الجدات لحكاية الحصير حتى يومنا هذا فهم يحيكون تراث وحضارة الوطن.

شكل (٦)
بداية نهاية، ١٥٠×١٠٠سم، ألوان اكريليك على حصير خوصي (القاسم، ناعسة، وقريان، مسعودة، ٢٠١٦ : ص٥٤٥)

استخدمت الفنانة الحصير الخوصي المشدود على إطار من الخشب لحمايته كخلفية مشاركة في العمل الفني، كما استخدمت ألوان الأكريليك في رسم الشرائط الخوصية أسفل اللوحة حيث تغطي الجزء السفلي للحصيرة الخوصية، ويعلوها قصاصة كولاجية لطائر السنور الرشيق، وتوزيع المناطق الإضاءة والظل على أجزاء اللوحة.

٢ – الفنان: عبد الله البارقي:(القاسم، ناعسة، وقريان، مسعودة، ٢٠١٦ : ص٥٤٧)

عبد الله البارقي فنان المنطقة الجنوبية وفارسها الذي لا يشق له غبار. تناول السفيفة في أعماله ولكن بشكل مختلف حيث وضعها كعنصر فعال في اللوحة، بل أكثر من ذلك حيث كانت المشغولات الخوصية هي نقطة السيادة وأهم عنصر في عمله الفني.

شكل (٧)
من أعمال الفنان عبد الله البارقي، ألوان اكريليك مع سفرة خوصية مشغولة من السفيفة مع جسو (القاسم، ناعسة، وقريان، مسعودة، ٢٠١٦ : ص٥٤٧)

٣ – الفنان: مرقص فارس بسطوروس: (بسطوروس، مرقص،٢٠٢٢: ص١٢٠)

التقنيات المستخدمة: (الجدل، الضفر، وبعض التقنيات المكملة).

الخامات المستخدمة:(خامة سعف النخيل كخامة أساسية مضافاً اليها العديد من الخامات المكملة والتى تحتاجها كل مشغولة على حدة).

تحليل العمل: تناول الفنان موضوع التوظيف الجمالى لمشغولات سعف النخيل فى إحتفالات أحد الشعانين لدى الأقباط لإثراء مجال الأشغال الفنية، كخامة طبيعية بيئية متوافرة فى البيئة المصرية زهيدة الثمن ذات امكانات جمالية وتشكيلية متنوعة ومتعددة.

شكل (٨)

مرقص فارس بسطوروس، مشغولة فنية ذات مدخل شكلى جمالى تقنى (بسطوروس، مرقص،٢٠٢٢: ص١٢٠)

ومن خلال ما سبق تمكن الباحث من إبتكار بعض المشغولات الفنية بالإستفادة من سعف النخيل تحمل الهوية الكويتية وهي كالتالي:

وفيما يلي بعض المقاطع التوضيحية لكيفية الأستفادة من الإمكانات التشكيلية لسعف النخيل

			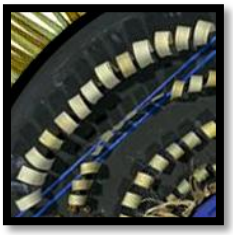
مقطع لتوضيح كيفية الأستفادة من أطراف سعف النخيل	مقطع لتوضيح كيفية الأستفادة من بقايا البلح على سباط النخيل	مقطع لتوضيح كيفية الأستفادة من أطراف سعف النخيل الداخلة	مقطع لتوضيح كيفية الأستفادة من تشكيل سعف النخيل بطريقة زخرفية

العمل رقم (١) من أعمال الباحث، تم إستلهام و تشكيل هذا العمل من وحي الوحدات الزخرفية لحرفة السدو الكويتي، (سعف النخيل، جلد صناعي،دبابيس، فوم) ٥٠×٥٠سم

العمل رقم (٢) من أعمال الباحث، تم إستلهام و تشكيل هذا العمل من وحي البيئة الساحلية للكويت، (سعف النخيل، مرايا، فوم) ٩٠×٦٠سم

العمل رقم (٣) من أعمال الباحث، تم إستلهام و تشكيل هذا العمل من وحي البية الساحلية للكويت، (سعف النخيل، جلد صناعي، ورق ملفوف، سباط النخل، خيوط صوف، سلك مجلفن) ٣٥×٣٥×٤٥سم

النتائج:

١- إنتاج مشغولات فنية مبتكرة بسعف النخيل بالاستفادة من التقنيات الأدائية للأشغال الفنية تحمل الهوية الكويتية.

٢- التنوع في استخدام الإمكانات التشكيلية لسعف النخيل بما تحملة من قيم تراثية للفن الكويتي.

٣- الإستفادة من الزخارف الكويتية البدوية في إثراء المشغولة الفنية.

التوصيات:

١- الإهتمام بالفنون البدائية وخاصة الخليج العربي.

٢- المزج والتوليف بين التقنيات الأدائية للأشغال الفنية بحرية وطلاقة مما يمنحنا مجال أكبر في التجريب ومن ثم إثراء مجال الأشغال الفنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ – الكتب :

- البهنسي، عفيف (٢٠٠٤): علم الجمال وقراءة النص الفني، دار الشرق، دمشق.
- الجابري، محمد، (٢٠١٠): إشكاليات الفكر العربي المعاصر. ط ٦، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.
- العدان، يوسف (٢٠٠١): " أيادٍ من ذهب " ط١، نادي تراث الإمارات، أبو ظبي.
- ديوى، جون، (١٩٦٣) : ت زكريا إبراهيم، الفن خبرة،، القاهرة، مصر، دار النهضة العربية.
- عاطف، محمد، (٢٠٠٤) : نخلة التمر زراعتها، رعايتها وإنتاجها في الوطن العربي، الإسكندرية، مصر، منشأة المعارف، ط٣.
- قاسم، قاسم، (١٩٩٣): بين التاريخ والفلكلور، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

ب – الرسائل العلمية :

- أحمد، نهى، (٢٠٠٩): إستخدامات سعف النخيل في إبداعات زخرفية بإستخدام غرز التطريز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي.
- العجمي، نادية، (٢٠٢٠): الإمكانيات التشكيلية والتعبيرية في التصوير عند الفنان "سامى محمد" والإفادة منها في تدريس منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- العلى، زهره غلوم إبراهيم (٢٠١٢): التصوير الكويتى الحديث والمعاصر ودوره في تأكيد الهوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية.
- المتولى، عبير محمد، (٢٠٠٧): مداخل تجريبية لتوظيف الياف سعف النخيل (الكارينا) تشكيليا لإثراء القيم الملمسية بالمشغولة النسجية اليدوية لطلاب التربية النوعية، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- المرصفى، عواطف، (١٩٨٢): مشغولات الكسوة الشريفة كمصدر لإبتكار أشغال فنية حديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- المطيرى، تهانى منصور منصور(٢٠١٨): مزواجة القيم التعبيرية مع المفردات التشكيلية بالنسجيات الشعبية الكويتية كمدخل لتنمية التصميم المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية.
- سالم، سارة حمود (٢٠٢٠): القيم الفنية لاشكال التراث الكويتى في اعمال الفنان أيوب حسين الايوب التصويرية، دراسة نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان. كلية التربية الفنية، ٢٠٢٠م.
- سيد، شيماء، (٢٠٠٨): الإمكانات التشكيلية لخامات النخيل كمدخل لتحقيق القيم الجمالية للحركة في المشغولة الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- عبد العزيز، حصة عبد الله إبراهيم (٢٠٢٣): القيم الجمالية والتشكيلية للرموز والمفردات الشعبية الكويتية كمدخل لاثراء التصميم الزخرفى متعدد المستويات، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية.
- محمد، عذارى جمال (٢٠١٥): أثر اتجاهات الأسرة والمدرسة على مستوى الابداع الفني في التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- محمد، فاطمة، (٢٠٠٧): التعبير عن جماليات التراث الكويتي من خلال مداخل تجريبية في التصوير المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- يواقيم، جاكلين بشرى (٢٠٠٧): استحداث معالجات تشكيلية لخوص النخيل في ضوء مفهوم الخداع البصرى لتحقيق متغيرات الشكل والارضية في المشغولة الفنية المعاصرة، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة.

ج – المجلات والدوريات :

- البابا شنودة الثالث (٢٠١٢): أحد الشعانين (سعف النخل وأغصان الزيتون)، جريدة وطني، ٧ ابريل.
- القاسم، ناعسة، (٢٠١٦): السفيفة وإمكانية توظيفها في الفنون التشكيلية المعاصرة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥، العدد ٣.
- المأثورات الشعبية (١٩٩٦م): السنة الحادية عشرة، العدد الرابع والعشرون، مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، قطر، الدوحة.

- بهمن، عبد الرضا،(٢٠٠٩): استخدام سعف نخيل التمر كعلف مالئ، دولة الكويت، ديسمبر.
- علي، حسين، (٢٠٢٣): الهوية الوطنية لدولة الكويت: الأزمة والحل، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، الكويت، مارس.
- كونا، كونا، (٢٠١٦): وكالة الأنباء الكويتية: "سف الخوص" حرفة يدوية عكست مهارات أهل الكويت قديماً في توفير احتياجاتهم، الكويت، ٣/٣.
- مرقص، فارس بسطوروس، (٢٠٢٢): التوظيف الجمالي لمشغولات سعف النخيل في إحتفالات أحد الشعانين لإثراء مجال الأشغال الفنية، بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، مجلد ٢٣، العدد٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Loza, et.al. (٢٠٠٨): Insights into the Integration of Traditional Filipino Arts in Art and Design Education: Voices from the Academe. International Journal of Art & Design Education, V.٢٧, N.٢.
- National Arts Policy Roundtable (٢٠٠٨): The art and civic engagement, strengthening the ٢١st century community, A report on the proceedings of the Americans for the Arts National Arts policy roundrable, September ٢٥-٢٧, ٢٠٠٨, Sundance Preserve.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

٢١- www. awamia.com,٢٠٠٦.

Creating artistic artifacts from palm leaves bearing the Kuwaiti identity

Abstract

Art has always been a strong and global language that has its influence in public circles and international squares. Since the beginning of history, artists have tried to express their ideas and heritage and the language of the street around them, whether with visual, auditory or kinetic tools, for the purpose of preserving heritage, and awakening closed and emerging minds around the Kuwaiti identity, as it is an innate weapon Every person possesses it to launch through visual artworks, so the researcher found that taking advantage of the craft of properties and palm leaves through which the researcher can carry out new artistic artifacts bearing the Kuwaiti identity.

key words:

Technical artifacts - palm leaves - Kuwaiti identity.